Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : أنا لا أريد منه أن يهرب .. ولكنى أريد منه أن يواجه .. وهو لن يواجه بالنصائح والصراخ والحكم .. ولكنه يمكن أن يواجه بالقدوة الطيبة .. والنموذج الكريم .. أن يرتفع بنفسه فوق صغائر زمانه.. أن يبنى جزيرة يسكنها ويرفض أن تتسرب إلى شواطئها مياه المستنقعات حتى لانشعر أن الطوفان أغرقنا جميعا .. ليس معنى طغيان الرذيلة أنه لم يعد بيننا مكان للفضيلة .. والمشكلة الآن أن نماذج القبح أصبحت تسيطر على كل شيء .. فلم يعد للجمال مكان بيننا .. ولهذا أصبح كل شيء جميل غريبا فى هذه الحياة .. يجب أن تعود للجمال مساحته فى النفوس .. وأن تعود للفضيلة مكانتها فى سلوكيات الناس .. وليست الحياة كلها بهذا القبح .. هناك نماذج إنسانية رفيعة فى سلوكها وأخلاقها ومواقفها .

مازالت الشمس تشرق رغم سحابات الدخان التى تغطى وجهها .. ومازال القمر يضيء .. رغم أن الليل دامس والظلام طويل .. ولكن يجب أن تقف مواكب الخير والجمال والفضيلة ضد تيارات القبح لأنها الوحيدة القادرة على تغيير مسار الأشياء .

قالت : هذه أحلام الشعراء .

قلت : من الخطأ أن نقول عن كل خيال جميل أنه أحلام الشعراء، لأن مأساة الإنسان الحقيقية أن يخسر رصيد أحلامه ويصبح مفلسا .. إن الإفلاس المالى أقل خطورة من إفلاس الأحلام .. فالإنجازات العظيمة كانت فى رحم الحياة أحلاما .. ومن هذا الحلم يجيء السلوك